

حفل موسيقي بمناسبة يوم الأرض الفلسطيني



29.
März
2020

بوحدتنا تكمن قوتنا لمواجهة ما يُسمى بصفقه القرن

من أجل مقاومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وسياساته في الاستيلاء على الأراضي وإنشاء نظام الفصل العنصري على أرض فلسطين. نحتفل كذلك من أجل حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها.

سيقوم بإحياء الحفل المغني والشاعر السوري
سميح شقير وفرقته القادمة من فرنسا

موعد الحفل: 29/03/2020 - الساعة 4 مساء - الدخول: الساعة 3 مساء

المكان:

Kulturhaus Arena,
Ulmer Strasse 241,
70327 Stuttgart-Wangen

بمشاركه:

Fanny Reisin
الرئيسه السابقه للرابطه
العالميه لحقوق الانسان

الحفل يتضمن أيضا مأكولات
ومشروبات عربية



حجز التذاكر مسبقا: 015253193104 - Mobil: Pakos@online.de

سعر تذكرة الدخول: للكبار 10 يورو - للأطفال من 6-15 سنة: 5 يورو

للأطفال دون سن السادسة: مجانا

منضم الحفل: لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في مدينة شتوتجارت

سميح شقير

مناضل يساري، يعتبر أحد أشهر مؤلفي الأغاني في سوريا. أغانيه أثرت على أجيال متعاقبة في جميع أنحاء العالم العربي. ركز شقير في أغانيه في ثمانينات القرن الماضي على دعم حركات التحرر العالمية والعربية. رددت موسيقاه أجيال كثيرة في العالم العربي وأثرت كلماته وأغانيه على الوعي السياسي لتلك الأجيال لفترات طويلة. لم يكتفي سميح شقير بالغناء للحب والحياة وحرية السجناء السياسيين والأوطان العربية مثل سوريا وفلسطين وبيروت، والسودان والانتفاضة المغربية، بل غنى أيضا للقراء والمناضلين الأُميين في كل العالم مثل: تشي جيفارا، فيكتور يارا والثورة الكردية. من هنا أصبحت أغاني سميح شقير جزء لا يتجزأ من وعي وثقافة التحرر والنضال في العالم العربي. وعند اندلاع الثورة السورية وقف سميح شقير مع شعبه ضد الديكتاتورية والفساد. وبدأ يكتب أغاني للثورة وقيمها حتى أصبحت أغانيه تترد على أفواه المتظاهرين.

بدأ سميح شقير مسيرته الفنية عام 1982 وساهم في تجديد الموسيقى الشرقية من خلال عمله في بلده والعديد من دول العالم. كلمات أغانيه ومؤلفاته تؤكد دائما على قيم العدالة والحرية والجمال كرمز للقيم الإنسانية. في هذا السياق كتب شقير الكثير من الأغاني والمقاطع لموسيقية ونشر العديد من الأقراص المدمجة وديوانان شعريان. يعيش شقير اليوم في منفاه فرنسا، لكن عزيمته لم تكل رغم البعد عن الوطن، فاستمر في الغناء من أجل عالم أفضل.

الخلفية

يحتفل الشعب الفلسطيني في كل عام بـ "يوم الأرض" في 30 مارس / آذار. هذا الاحتفال للتذكير بالإضراب العام الأول للفلسطينيين في الجليل عام 1976، احتجاجا على مصادرة دولة إسرائيل للأراضي الفلسطينية وممارستها العنصرية المستمرة للقضاء على حق الفلسطينيين في الوجود. الفلسطينيون الذين نجوا من التطهير العرقي الذي نفذته الميليشيات الصهيونية، وتمكنوا من البقاء في وطنهم داخل ما يسمى بخط الهدنة لعام 1948، خضعوا بعد ذلك للحكم العسكري الإسرائيلي حتى عام 1966. خلال هذا الوقت، صادرت الدولة الإسرائيلية معظم أراضي اللاجئين الفلسطينيين (93% من أراضي الخط الأخضر). حتى هذا اليوم رفضت مؤسسات دولة إسرائيل السماح للفلسطينيين داخل خط الهدنة وللاجئين في الشتات من العودة إلى أراضيهم بموجب قوانين الفصل العنصري.

منذ مارس 1976، صادرت السلطات الإسرائيلية وبشكل متزايد الأراضي الفلسطينية تحت شعار "تطوير الجليل". في هذا السياق تمت مصادرة حوالي 21000 هكتار من الأراضي في عرابا وسخنين ودير حنا ومناطق أخرى في الجليل وغيرها. الأراضي المصادرة من الفلسطينيين تُمنح عادة للمستوطنات اليهودية وما يرافقها من منشآت صناعية. ولمحاولة كسر إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني على سياسة مصادرة الأراضي قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجوال على السكان المتضررين. لكن ورغم سياسة التضييق دعت القيادات الفلسطينية السياسية مثل رئيس بلدية مدينة الناصرة توفيق زياد والشاعر سميح القاسم، إلى إضراب عام ومظاهرات لقت صدا لها بين جميع الفلسطينيين سواء كانوا في فلسطين التاريخية أو في الشتات، مما دفع الشرطة الإسرائيلية إلى مواجهة الاحتجاجات بقبضة حديدية مما أسفر عن مقتل ستة فلسطينيين وعشرات الجرحى إضافة إلى اعتقال المئات من المحتجين. عملية القمع الوحشية هذه شكلت نقطة تحول في العقل الجمعي للمقاومة الفلسطينية، إذ وحدت الفلسطينيين في جميع مناطق التواجد الفلسطيني في الداخل والشتات. استمر التضامن بين الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم، سواء كانوا في غزة والضفة الغربية أو النقب والجليل وفي مخيمات اللاجئين في الداخل الفلسطيني أو خارجه. التضامن الفلسطيني ليس مستهجنا، لأن جميع الفلسطينيين يتعرضون لنفس ظروف القهر والاستبداد والإذلال الذي يواجهونه يوميا على حواجز التفتيش الإسرائيلية المحصنة والمنيع.

تواصل مسلسل مصادرة الأراضي الفلسطينية من قبل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بعد عام 1976. ومن المناطق الفلسطينية المهددة الآن بالمصادرة وادي الأردن والمنطقة المحيطة بالقدس، وكذلك النقب والجليل. لكن ورغم كل أدوات البطش لازالت المقاومة الفلسطينية مستمرة، والتي جسدت نفسها عام 2013 من خلال الإضرابات العامة والاحتجاجات الضخمة. هذه الاحتجاجات أدت بالنتيجة إلى تخلي حكومة نتنياهو عن خطة برافر، والتي تنص على ترحيل عشرات الآلاف من فلسطيني النقب قسراً إلى مدن العزل الجماعي التي لا تتمتع بأدنى معايير المعيشة الإنسانية. رغم ذلك لازالت سياسة هدم المنازل والقرى مستمرة. ومن ضمن المخططات الإسرائيلية الآن إجلاء حوالي 36000 فلسطيني من النقب لبناء منشأة عسكرية لاختبار الأسلحة لشركة Elbit الإسرائيلية والتي ستبلغ مساحتها الإجمالية ضعف مساحة مدينة تل أبيب.

في هذا السياق تمثل قرية العراقيب أيقونة النضال الفلسطيني ضد مصادرة الأراضي. فهذه القرية تم تدميرها أكثر من 170 مرة من قبل الاحتلال، لكن ورغم البطش الإسرائيلي تم إعادة بنائها في كل مرة من قبل سكانها الفلسطينيين.

تخليدا ليوم الأرض في الذكرى الفلسطينية انطلقت في قطاع غزة مسيرات العودة الكبرى في 30 مارس 2018، أي في الذكرى السنوية ليوم الأرض، والتي يحتج بموجبها الفلسطينيون بانتظام على حرقهم في العودة إلى قراهم ومدنهم التي سلبت منهم. هذه الاحتجاجات تم مواجهتها بكل العنف الذي تملكه الآلة العسكرية الإسرائيلية والتي أسفرت حتى نهاية عام 2019 عن مقتل 256 مدنياً وجرح 29000 بينهم العديد من الأطفال والنساء والمسعفين والصحفيين. المصدر [فلسطين كرونكل 30 ديسمبر 2019]